

بحار الأنوار

[364] لانه كان نبيا وهم محدثون، وإنه كان يفد إلى الله جل جلاله، فيسمع الوحي وهم لا

يسمعون فقال: صدقت يا ابن رسول الله سأتيك بمسألة صعبة: أخبرني عن هذا العلم ماله لا يظهر، كما كان يظهر مع رسول الله صلى الله عليه وآله قال: فضحك أبي عليه السلام وقال: أبي الله أن يطلع على علمه إلا ممتحنا للإيمان به كما قضى على رسول الله أن يصبر على أذى قومه، ولا يجاهدكم إلا بأمره، فكم من اكتتام قد اكتتم به حتى قيل له: " اصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين " (1) وأيم الله أن لو صدع قبل ذلك، لكان آمنا، ولكنه إنما نظر في الطاعة، وخاف الخلاف، فلذلك كف، فوددت أن عينيك تكون مع مهدي هذه الأمة، والملائكة بسيوف آل داود بين السماء والأرض، تعذب أرواح الكفرة من الأموات، وتلحق بهم أرواح أشباههم من الأحياء، ثم أخرج سيفاً ثم قال: ها ! إن هذا منها. قال: فقال أبي إني والذي اصطفى محمداً على البشر، قال: فرد الرجل اعتجاره وقال: أنا إلياس ما سألتك عن أمرك ولي به جهالة، غير أنني أحببت أن يكون هذا الحديث قوة لأصحابك، وساق الحديث بطوله إلى أن قال: ثم قام الرجل وذهب فلم أراه (2). _____ (1) سورة الحجر، الآية: 94. (2)

الكافي ج 1 ص 242 وفيه الحديث بطوله، والحسن بن العباس بن الحريش رجل ضعيف لا يلتفت إلى حديثه، فقد ذكره الشيخ النجاشي في رجاله ص 45 وقال: ضعيف جداً له كتاب أنا أنزلناه في ليلة القدر وهو كتاب ردى الحديث مضطرب الالفاظ اهـ وفي الخلاصة: وقال ابن الغضائري: هو أبو محمد ضعيف روى عن أبي جعفر الثاني عليه السلام فضل أنا أنزلناه كتاباً مصنفاً فاسد الالفاظ تشهد مخائله على أنه موضوع، وهذا الرجل لا يلتفت إليه ولا يكتب حديثه.
